

شرح بلوغ المرام (342) _ د. عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولوالدينا والحاضرين والسامعين. وللمصادف وعلي رضي الله عنه قال ليس في البقر العواقب صدقة. رواه ابو داود ودارهم في والراجح هو عبارة - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله - [00:00:21](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله فهذا هو درسنا الثالث والاربعون بعد المائتين من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى - [00:00:40](#)

رحمة واسعة. ولا زلنا ايها الاحبة في الله في كتاب الزكاة. ولا يزال الكلام ايها الاحبة في الله بعد ان فرغنا من الحديث عن زكاة النقيدين لا يزال الكلام عند ابن حجر حول ما يتعلق - [00:01:00](#)

بزكاة الانعام. فاورد لنا حديث علي رضي الله تعالى عنه الذي قال فيه وعن علي رضي الله تعالى عنه قال ليس في البقر العوامل صدقة قال رواه ابو داود والدارقطني والراجح وقفه ايضا - [00:01:20](#)

قال والراجح وقفه ايضا على هذا الحديث بقولنا حكم زكاة الانعام المعدة للعمل تقدم الحديث لنا وتكلمنا عن حكم زكاة الانعام. وبيننا انصبتها ومقدارها وما الى ذلك من مسائل المؤلف رحمه الله هنا يريد - [00:01:44](#)

ان يتكلم عن حكم زكاة الانعام العوامل اورد لنا حديث علي قال والراجح وقفه ايضا. نبدا بالتخريج نبدا بالتخريج فنقول هذا الحديث ايها الاحبة في الله اخرج كما قال ابن حجر - [00:02:18](#)

ابو داود السجستاني في كتابه السنن واخرجه ايضا الدارقطني والبيهقي من طريق ابي بدر قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق عن الحارث وعاصم ابن ضمرة الحارث تقدم من هو - [00:02:40](#)

وعاصم ابن ضمر عن علي رضي الله تعالى عنه عن النبي صلوات ربي وسلامه عليه وانتبهوا الى اللفظ لانه يختلف. اختلافا يسيرا عن لفظ البلوغ يا فاضل. قال ليس في البقر العوامل شيء - [00:03:12](#)

ليس في البقر العوامل شيء وهذا الحديث ايها الاحبة في الله جاء في حديث الحارث يعني في لفظ الحارث الراوي عن علي قال ليس على البقر العوامل ليس على البقر العوام - [00:03:28](#)

وهذا الحديث الذي سمعتم لفظه واسناده اعلن بطلان. العلة الاولى الحارث. وهو الاعور الضعيف الذي يروي عن علي رضي الله تعالى عنه. ومن قريب تكلمنا والعلة الثانية اختلاط ابي اسحاق - [00:03:51](#)

وهو السبيعي يا عمر ابو اسحاق السبيعي وزهير الراوي عنه هنا هو زهير بن معاوية وزهير ابن معاوية روى عن ابي اسحاق بعد الاختلاط. ابو اسحاق السبيعي راوي ثقة ثابت. لكن بعد ان تقدم اختلط - [00:04:11](#)

فزهير بن معاوية روى عنه بعد الاختلاط اما عاصم ابن ضمرة تقدم الكلام عنه واختلافه العلماء النقاد فيه وبيننا ان حديثه لا ينزل عن رتبة الحسن لا ينزل عن رتبة الحسن - [00:04:38](#)

والعلة الثالثة او الرابعة الوقف. وهي التي اشار اليه الحافظ. قال والراجح وقفوا ايضا عطفا على ما سبق فقد روى عبد الرزاق في مصنفه عن سفيان الثوري عن ابي اسحاق السبيعي - [00:05:01](#)

عن عاصم كمل هذا الاسناد سفيان الثوري عن ابي اسحاق عن عاصم موقوفا اي من سامي علي يا ابا انس لا من كلام النبي صلوات

ربي وسلامه عليه وسفيان الذي يروي عن ابي اسحاق سمع من ابي اسحاق قبل - 00:05:24

قبل الاختلاط. عندنا راويان يرويان عن ابي اسحاق ها هنا ايها الاحبة في الله. زهير جزاك الله خير زهير يروي عنه قبل او بعد

الاختلاط وسفيان يروي عنه ايها الاحبة في الله - 00:05:49

بعد او قبل اختلاطهم زهير بن معاوية يروي عنه بعد اختلاطه سفيان يروي قبل الاختلاط وايضا رواه ابن ابي شيبه ولعلك تسمع كثيرا

يا طالب العلم عبد الرزاق وابن ابي شيبه لهما لكل واحد منهما له مصنف. يعتنى بمصنفيهما ويقتنيا بكثرة الاثار - 00:06:08

عن الصحابة رواه ابن ابي شيبه من طريق ابي بكر ابن عياش عن ابي اسحاق به اذا الراجح كما قال ابن حجر في هذا الحديث هو

وقفه من كلام علي رضي الله تعالى عنه - 00:06:37

وللحديث شاهد مرفوع من حديث ابن عباس باللفظ الذي ذكره ابن حجر. اللفظ الذي ذكره ابن حجر ليس في البقر العوامل صدقة.

هذا لفظ حديث ابن عباس وليس لفظ حديث علي رضي الله تعالى عنه - 00:06:54

وبينها تقارب كما سمعتم وحديث ابن عباس رواه ابن عدي والدارقطني من طريق سوار ابن مصعب عن ليث عن مجاهد عن

طاووس. سوار عن ليث عن مجاهد عن طاووس - 00:07:11

واشار او اسناده ايها الاحبة في الله ضعيف جدا واسناده ضعيف جدا لان سوار ابن مصعب هذا متروك وليث ضعيف. والحديث ضعفه

الالباني ولو شاهد ايضا من حديث غالب القطان ابن عبيدالله عن عمرو ابن شعيب - 00:07:32

انا به عن جده وايضا ايها الاحبة في الله لفظه ليس في الابل العوامل صدقة. وغالب هذا متروك وضعف الحديث الالباني لذا شاهدا

حديث علي ضعيفا والصحيح الوقف والله تعالى اعلم. نقول ايها الاحبة في الله. ثانيا الفاظ الحديث. العوامل ما المقصود بالعوامل؟

العوامل يا اخواني هي التي تعمل - 00:08:01

يستعمل في الاشغال في الحرث في السقي في النقل المسائل والفوائد لهذا الحديث. المسألة الاولى ايها الاحبة في الله دل الحديث

على عدم ايجاد الزكاة في اموال القنية وقد تقدمت المسألة. الاموال التي يقتنيها الانسان - 00:08:37

اتخذها يستعملها كفرسي كما ذكر سمعنا الخلاف في في الفرس كبيتته وسيارته وغير ذلك وقد تقدم الكلام حول هذه المسألة عند

تعليقنا على الحديث الرابع بعد الستمنه من احاديث كتاب الزكاة وهو قوله عليه الصلاة - 00:09:02

والسلام ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة المسألة الثانية من مسائل هذا الحديث وهي ان صح التعبير مسألة الحديث حكم

زكاة البقر العوامل هذه المسألة وقع فيها خلاف عند العلماء - 00:09:21

ونبهت لما تكلمنا عن اموال القنية ذكرنا ايها الاحبة في الله ان البقر العوامل فيها خلاف عند الفقهاء فقد ذهب جمهور العلماء الى ان

البقرة العوامل لا زكاة فيها. البقر المتخذة المستعملة في الاشغال لا زكاة فيها. عند جمهور العلماء - 00:09:44

حيث يشترط عندهم في زكاة الانعام الا تكون من العوامل طبعا والابن تشترك معا البقر اما الغنم لا تتخذ عوامل لذلك هم يقولون البقر

والابل باي شيء استدلو يا اخواني استدلو بالحديث. هذا الحديث الذي معنا - 00:10:11

واستدلو ايضا باثر جابر ابن عبد الله قال جابر لا صدقة في المثيرة لا صدقة في المثيرة. من هي المثيرة التي تثير الارض وهذا الاثر

اخرجه عبد الرزاق وابن ابن شيبه. وحسنه ابن حجر - 00:10:36

وايضا يا كرام لعدم وجود النماء في هذه العوامل وعدم وجود اعدادها للتجارة فهي معدة لنفع صاحبها فاشبهت بالامتعة والثياب

وهذي ما عليها زكاة قولوا واحدا كما انها شابهت الات الحرف والسقيم - 00:11:01

القول الثاني قول المالكية وهو ان في البقر العوامل زكاة البقر العوامل زكاة عندهم باي شيء استدلو يا اخواني؟ استدلو بالعمومات

اي عموم الدالة التي تأمر بالزكاة قالوا ما في شيء استثنى - 00:11:35

عندهم يعني على يستثنى العامل من غير العامل. طب والحديث تقدم ان الحديث ايش؟ ضعيف لكن الراجح في هذه المسألة قول

جمهور العلماء ان البقرة العوام لا زكاة فيها استدلالا ايها الاحبة في الله بالموقوف عن علي - 00:12:00

وبأثر جابر وبما ذكرناه من النظر في انها اشبهت ايش؟ المتاع والثياب والات الحرث والسقي والله تعالى اعلم. نتقل يا اخواني الى

مسألة اخرى مهمة زكاة مال الصبي اليتيم المجنون نستمع الى الحديث - 00:12:25

عبدالله بن عبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ولي يتيما له مالا ولا يتركه حتى تأكله الصدقة. رواه الترمذي والدار

اسناده ضعيفا. وله عند الشافعي. احسن الله اليكم. نبوب على هذا الحديث يا كرام - 00:12:50

بحكم الزكاة في مال اليتيم وهي تدرج تحت حكم الزكاة في مال الصبي والمجنون الصغير والمجنون. نقول ايها الاحبة في الله نبدا

اولا بالتخريج. هذا الحديث احسن الله اليكم الذي قال فيه ابن حجر وعن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده - 00:13:21

في جد عمرو بن شعيب من هو عبدالله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ولي يتيما له مال فليتجر له

ولا يتركه حتى تأكله الصدقة - 00:13:43

قال رواه الترمذي والدارقطني قال ابن حجر واسناده ضعيف قال وله شاهد مرسل عند الشافعي. نبدا بالتخريج فنقول مستعينين

بالله هذا الحديث اولاً حديث عمرو بن شعيب اخرج الترمذي وكذلك الدارقطني والبيهقي من طريق المثنى ابن الصباح -

00:14:02

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ونحن تقدم لنا كلام كثير حول سلسلة عمرو بن شعيب. ما حكمها يا عمر اذا صح الاسناد اليها؟

حسنة لا تنزل عن رتبة الحسنة. لا - 00:14:29

لكن هذا الحديث ضعيف وقد اعل بعلل منها اولاً ضعف المثنى ابن الصباح وهو الراوي عن عمرو ابن شعيب اليماني هذا وهذا الراوي

ضعيف ايها الاحبة في الله عند اكثر اهل العلم ضعفه احمد والرازيان والنسائي وغيرهم - 00:14:44

ولا هو متابع هذا الراوي الضعيف له متابع في الرواية عن عمرو ابن شعيب وهو محمد ابن عبد الله العرزمي محمد ابن عبيد الله

بالتصغير ابن عبيد الله العرزمي وهذه المتابعة لا تفرح بها. اذ ان محمد هذا متروك - 00:15:11

ولما يقول يا ابا انس محدثون عن راوي متروك هذي من اعلى درجات التضعيف وهذا هذه المتابعة عند الدارقطني وكما ذكرت لكم لا

تقدم شيئا والعلة الثانية الوقف الوقف فقد روى الدارقطني والبيهقي - 00:15:31

عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عفوا روى البيهقي والدارقطني عن عمرو عن حسين المعلم عن عمرو بن

شعيب عن سعيد ابن المسيب ليس عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده لا - 00:16:03

عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب اما عمر بن الخطاب قال ابتغوا باموال اليتامى لا تأكلها الصدقة وهذا الاثر صححه من

البيهقي لذا ايها الاحبة في الله هذا الحديث - 00:16:23

ذهب بعض العلماء الى ان الصواب فيه الوقف وهو انه من طريق حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن عمر بن

الخطاب. وليس من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده - 00:16:54

من طريق المثنى بن الصبة لذلك الحديث هذا ايها الاحبة في الله حكم بضعفه جمع من العلماء. منهم الامام احمد وابن الجوزي

والنووي والترمذي وعبد الحق الاشبيلي وابن حجر والالباني. كل هؤلاء قالوا حديث ضعيف - 00:17:07

احمد ابن الجوزي والنووي الترمذي والالباني بن حجر اما المرسل وانتبهوا الى المرسل. اذا الحديث المرفوع ضعيف اما المرسل مرسل

الشافعي فقد اخرج الامام الشافعي في كتابه الام وفي مسنده - 00:17:29

قال اخبرنا عبد المجيد عن ابن جريج عن يوسف ابن ماهك عبد المجيد عن ابن جريج عن يوسف ابن ماهك ما الف هاء كاف ان

رسول الله عليه الصلاة والسلام قال - 00:17:53

ابتغوا في مال اليتيم. ابتغوا في مال اليتيم او اموال اليتامى لا تذهبها او لا تستهلكها الصدقة وهذا المرسل او هذا الذي سمعتموه

الحديث ضعيف لما؟ لانه مرسل لم؟ لان يوسف ابن مالك هذا تابع وليس صحابي - 00:18:14

وهو يروي عن النبي عليه الصلاة والسلام وقد علنا بعلل منها يا اخواني طبعاً الارسل ومنها تدليس بن جريج وقد عنعن هنا وعبد

المجيد هذا هو ابن عبد العزيز ابن ابي رواد - 00:18:44

عبد المجيد ابن عبد العزيز ابن ابي رواد الازدي اختلف فيه العلماء بين مضاعف ومصحح لذلك الصواب كما قال ان هذا الشاهد مرسل

فلنحفظ شيء وهو انه لا يوجد عندنا احاديث - 00:19:06

مرفوعة عن النبي عليه الصلاة والسلام تتكلم عن مال اليتيم عن الزكاة في ماليته. ايجابا او اعفاء وانما عندنا كما تقدم اثر عن عمر صحيح. وعندنا اثار كثيرة عن الصحابة. نستمتع اخواني الى المسائل والفوائد. لذلك الحديث كما - 00:19:29

قلت لكم ضعيف المسألة الاولى اتفق العلماء اتفق العلماء على وجوب الزكاة على كل مسلم حر مكلف بالغ عاقل يملك نصابا ملكا تاما. اتفق العلماء على وجوب الزكاة على كل مسلم - 00:19:52

حر بالغ عاقل والذي نسميه بين قوسين ايش؟ مكلف. يملك نصابا ملكا تاما حتى نخرج صاحب الدين هذا باتفاق العلماء عليه زكاة المسألة الثانية اخواني حكم الزكاة في مال الصغير والمجنون - 00:20:18

طبعاً اليتيم وصف لهما اليتيم وانت تعرف انه لا يكون يتيماً الا ايش اذا كان صغيراً لانه لا يتم بعد البلوغ نقول ايها الاحبة في الله هذه مسألة وارجو ان تنتبهوا اليها لانه يسأل عنها انسان يلي مال ايتام - 00:20:41

يزكي ولا ما يزكي يلي ما لا سفيه مجنون غير مكلف كيف طب غير مكلف وعنده مال؟ عنده مال؟ قد تلي انت اموالي طفل ابن زوجتك مثلاً طفل هذا وعنده مال والف من ابيه - 00:21:04

ماذا تصنع بهذا المال؟ تزكي او ما تزكي. نقول ايها الاحبة في الله. ذهب الامام ابو حنيفة رحمه الله وهو نصير الصغار كما يقول العلماء الى ان نصيب نصير المساكين والفقراء - 00:21:23

الى ان الزكاة تجب في زرعه وثمره في زرعه وثمره اما البقية الاموال لا. يعني اذا هذا الصغير اليتيم او المجنون. عنده الزروع ثمار عنده خارج من الارض يزكي باقي الاموال انعام ونقدين لا يزكي - 00:21:41

اذا كما ذكرت لكم هو يناصر الصغار الامام ابو حنيفة رحمه الله باي شيء استدل؟ باسقاط الزكاة عنه في باب النقدين والانعام ولما اوجبها في الخارج من الارض نعيد تصوير المسألة من جديد يا ابا فايز. ابو حنيفة يقول مال الصبي مال المجنون مال اليتيم -

00:22:15

ان كان خارجاً من الارض علي زكاة لم يكن كذلك انعام نقدين ما عليه زكاة. لم؟ او لا قالوا ان الزكاة عبادة محضة. عبادة مثل الصلاة والصيام قالوا ايها الاحبة في الله والعبادات تحتاج الى نيات - 00:22:40

والصغير لا تصح منه النية. والمجنون لا تصح منه النية ويشترط لها البلوغ وهو ليس بباليغ واستدلوا بقول الله جل في علاه. اذا الدليل الاول انه لا تصح منهم نية وهذا عبادة - 00:23:02

الدليل الثاني يا اخواني قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم بها قال الاحناف وتري الاحناف عندهم ذكاء قالوا خذ من اموالهم صدقة ايش؟ تطهرهم. قالوا هؤلاء لا ذنوب عليهم - 00:23:23

فلن يحصل لهم تطهير اذا الخطاب ليس لهم قالوا لا ذنب عليهم فلا تطهير. فلا يزكوا وايضا استدلوا ايها الاحبة في الله بحديث علي وعائشة عند ابي داود والنسائي وغيرهما رفع القلم عن ثلاثة - 00:23:43

ومنها الصبي حتى يحتلم هذا غير مكلف فكيف نوجب الزكاة عليه وغير مكلف؟ غير مكلف بالصيام غير مكلف مأمور بالصلاة لكن غير مكلف يعني يحاسب عليها اما الخارج من الارض فاجبنا الزكاة عليه تذكرون في الدرس الماضي؟ لتعلق قلوب الفقراء بالزخام -

00:24:07

خرج من الارض. ولا تتأثر قالوا لتعلق قلوب الفقراء بالخارج من الارض اوجبنا عليه الزكاة قالوا لانها ضربية الارض واتوا حقه حقه. يوم حصاده القول الثاني يا اخواني قول جمهور العلماء - 00:24:33

حيث قالوا تجب الزكاة في مال الصغير والمجنون. تجب الزكاة في مال الصغير فلا يشترط لايجاب الزكاة العقل والبلوغ لا يشترط عندهم لايجاب الزكاة العقل والبلوغ الجمهور مالكية والشافعية والحنابلة - 00:24:57

جمهور العلماء خالفوا الاحناف في ذلك باي شيء نستدل ايها الاحبة في الله؟ طبعاً اختار هذا القول جمع من المعاصرين كالشيخ ابن عثيمين رحمه الله. وهو قول اكثر اهل العلم - 00:25:26

استدلوا بعموم النصوص بالزكاة التي لم تفرق بين صغير وكبير واستدلوا ايها الاحبة في الله لان النصوص ذكرت ان الزكاة تؤخذ من ايش؟ من الاغنياء وتعطى لمن؟ للفقراء. فهذا الصغير. ان كان صاحب مال - [00:25:38](#)

بلغ نصابا فيصدق عليه وصف الغناء. فهي تتناوله النصوص ايضا قالوا ايها الاحبة في الله استجابة او جوابا عن الاية خذ من اموالهم صدقة. قالوا تطهرهم تطهر اموالهم فالزكاة الطهارة لاي شيء - [00:26:04](#)

للمال جواب رائع جدا من جمهور العلماء ايضا قالوا ايها الاحبة في الله كل المسلمين محتاجين الى تطهير اموالهم اعني كبيرنا صغير يحتاج ان تتطهر امواله. كما قال ابن حزم رحمه الله. ومن الادلة وارجو ان تنتبهوا يا اخواني حديثنا - [00:26:31](#)

ماذا جاء في الحديث ايها الاحبة في الله نحن بينا ضعفه لكن هذا دليلهم. ماذا قال من ولي مال يتيم او يتيما له قال فليتجر له لا تأكله صدقة. يعني عليه زكاة - [00:26:58](#)

وعمر قال ذلك وسأذكر لكم الادلة. اذا هذا الحديث الدليل وايضا يا اخواني عندنا اثار من الصحابة سأذكرها لكم بطولها يعني هي دي للترجيح. منها ما رواه البيهقي بسند صحيح عن سعيد ابن المسيب ذكرته قبل قليل ان عمر ابن الخطاب قال وهذا اثر صحيح - [00:27:17](#)

ابتغوا في اموال اليتامى يعني تاجروا فيها لا تأكلها الصدقة في عنا تاكل الصدقة يعني عليها صدقة اذا لو تركناها ستنقص وايضا استدلوا بما رواه البيهقي ايضا عن معاوية بن قرة هذا تابعي - [00:27:40](#)

قال حدثني الحكم ابن ابي العاص حدثني الحكم ابن امين ابن ابي العاص قال قال لعمر ابن الخطاب عمر ابن الخطاب يتكلم مع من؟ مع الحكم ابن ابي العاص. قال لعمر - [00:28:04](#)

ابن الخطاب هل قبلكم متجر؟ يعني عندك تجارة هل قبلكم متجر؟ في تجارة فان عندي عمر يقول فان عندي مال يتيم كادت الزكاة ان تأتي عليه قال قلت نعم. قال فدفع الي يعني اعطاه عمر عشرة الاف - [00:28:18](#)

فغبت عنه ما شاء الله ثم رجعت اليه فقال لي ما فعل المال قال قلت هو ذا قد بلغ مئة الف قال رد علينا ما لنا لا حاجة لنا به. يعني خلاص اكتفي - [00:28:50](#)

الحاجة بهذه التجارة الان واخرج مالك في موطنه اثر عظيم وجميل حقيقة. صريح جدا عن القاسم ابن محمد هذا القاسم ابن محمد جده ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه - [00:29:10](#)

وجيد ترى يا اخواني نتعرف على انساب تابعين وعلاقتهم بالصحابة ونحن ونولكم عندنا سبحان الله حقيقة واعذروني على هالكلمة جهل بانساب هؤلاء الاشراف نستحق ان نعتني بانسابهم اليوم وانا استمع والله تفاجأت - [00:29:32](#)

ان طلحة ابن عبيد الله ابن عم ابي بكر الصديق. والله ولا تخطر لك في بالي اقول ايها الاحبة في الله القاسم بن محمد بن ابي بكر يقول هذا القاسم ايها الاحبة في الله كانت عائشة تلميذ - [00:29:57](#)

احسنت انا واخا ليتيمين في حجرها فكانت تخرج من اموالنا الزكاة تخرج من اموالنا الزكاة. عائشة مسؤولة عن القاسم بن محمد واخ الله تخرج من اموالها الزكاة وهذا اثر صحيح. وعن نافع عن ابن عمر - [00:30:20](#)

قال كان يكون عنده يعني عند ابن عمر مال يتيم فيزكيه اخرجه ابو عبيد في كتابه الاموال واخرج ابو عبيد اثر اخر عن ابي الزبير انه سمع جابر بن عبد الله - [00:30:51](#)

يقول في الرجل يلي مال اليتيم في الرجل يلي مال اليتيم قال يعطي زكاته يعني سئل عن الرجل يكون وليا على ماليتيم. فقال جابر يعطي زكاته واستدلوا يا اخواني جمهور العلماء فضلا عن ما ذكرت من اثار عن الصحابة الكرام - [00:31:19](#)

ان الزكاة حق الفقير العلماء مختلفون هل الزكاة حق في المال او في الذمة الذمة عبادة محضة حقل الفقير تختلف الاحكام كما سمعتم الان. قالوا ان الزكاة حق للفقير في اموال الاغنياء وفي اموالهم ليس منا - [00:31:49](#)

وفي اموالهم ماذا قال؟ حق معلوم للسائل والمحبة قالوا فالزكاة يا اخواني حق للفقير في مال الغني. وهذا يستوي فيه الكبير والصغير المكلف وغير المكلف واجابوا عن حديث رفع القلم اجابوا عن الاية تطهرهم. قالوا الطهارة هم ليس عليهم ذنوب نعم. لكن

واجابوا عن حديث رفع القلم قالوا رفع القلم لا يعني رفع التكاليف المالية فان المجنون لو وكان صاحب مال وجبت نفقة زوجته. لو كان متزوجا هذا حق مالي ولا ما هو حق مالي - 00:32:45

لما لم نقل ليس عليه ان ينفق على الزوجة ما اسقطنا عنه ايش يا عمر؟ نفقة الزوجة. فلماذا نسقط عنه الزكاة وهذا استدلال حقيقي جميل من جمهور العلماء. قالوا ايها الاحبة في الله قالوا رفع القلم لم يسقط بعض الحقوق المالية - 00:33:03
الية مثل حق الزوجة لذلك كيف يسقط حق المساكين واجيب عن كونها عبادة وقلنا العبادة تحتاج الى ايش؟ الى نية. كيف اجابوه عن هذا؟ الاستدلال. قالوا ان الزكاة عبادة نعم لكنها عبادة مالية. والعبادات المالية تجري فيها النيابة - 00:33:23
يعني ينوب عنك من من يفعله الوكيل ولي مال اليتيم ولي الصبي ولي المجنون قالوا هذه في الحقوق المالية ينوب عنك فيها من ينوب عنك لذلك الراجح يا اخواني احسن الله اليكم بعد ان سمعتم - 00:33:53

ان ما لا اليتيم الصغير المجنون غير المكلف كل هؤلاء فيه زكاته والله تعالى اعلم نعم احسن الله اليكم نعم. من الذي يقتل لا شك الوكيل طبعا خطاب للولي لانه هو غير مكلف الان به. نعم. تنتقل احسن الله اليكم الى الحديث - 00:34:14
احسن الله اليك يا فاضل. نعم. قال اعوذ بالله الذي اوفر رضي الله عنه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم اذا اتاه قوم بصدقاتهم قال اللهم صلي عليه متفق - 00:34:49

هذا الحديث الجميل يا اخواني قال فيه ابن حجر عن عبد الله ابن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاهم قوم بصدقتهما ماذا قال لهم؟ اللهم صلي عليهم. قال ابن حجر متفق عليه. هذا الحديث يا اخواني نبوب عليه - 00:35:09
الدعاء او استحباب الدعاء للمزكي. للذي يدفع الزكاة نقول يا كرام لفظ الحديث التام الكامل حديث في الصحيحين متفق عليه كان النبي او كان رسول الله عليه الصلاة والسلام اذا اتاه قوم بصدقتهما قال هنا انتبهوا يا اخواني قال اللهم صلي على - 00:35:34
الف لام قال فاتاه ابي بصدقته ابو اوفى فقال النبي عليه الصلاة والسلام اللهم صل على ال ابي اوفى اللهم صل على ال ابي عوف الفاظ الحديث ما المقصود بصلاة الله - 00:36:08

صلاة الله جل في علاه ثناؤه رحمته جل في علاه. ذكره لهؤلاء مسائل هذا الحديث يسيرة ولله الحمد والمنة. المسألة الاولى يا اخواني استحباب الدعاء للمزكي سواء بهذا الدعاء او بغيره - 00:36:33
جزاك الله خير. بارك الله لك في اهلك ومالك اخلفك الله خيرا لذلك القائم على الزكاة ينبغي ان يدعو للمزكي ولنا وقفة تربوية باذن الله تعالى. مع ذلك. اذا استحباب الدعاء للمزكي - 00:36:56

خطيبا لخطابه. تشجيعا له حثا ترغيبا النفس تطيب يا اخواني بان يدعى له سبحانه الله والمسألة الثانية اخواني احسن الله اليكم او قبل المسألة الثانية نقول احسن الله اليكم الفائدة الثانية يعني المسألة الاولى ونذكر الان فائدة ثم تأتي الى الثالثة - 00:37:21
يشكر ويدعى للانسان على قيامه بالواجبات لا كما يقول الناس اليوم لا شكر على واجب فلان يصل عليك شيء واجب عليه تقول هذا واجب علي اصلا. هو قام بما قام به لانه واجب ان يفعل ذلك - 00:37:54

استأجرت اجيرا واعطيته مالا وقام بالحق واجبه يقوم بالحق صحيح واجبه. لكن لابد ان يشكر ويثنى عليه ويدعى له فداء الواجبات لا يعفك من ايش؟ من مكافأته بدعائك وثنائك عليه. مع انه لم يفعل شيئا ايش؟ نافلة - 00:38:19
متفضل عليك به لا هو ادى الحق الذي عليه. انت مسؤول وتعطيك موظفين قاموا بواجبهم المهام الموكولة لهم ما زادوا عليها يستحب ان تدعو لهم. هل هذا الانسان الذي جاء بذكاته - 00:38:43

يعني متفضل اعني متنفل او ادى شيئا واجبا يا فاضل. ادى شيئا واجبا ومع هذا يدعى له ويثنى عليه ونحن نحتاج يا اخواني صراحة. نحتاج الى المعاملات الحسنة في زماننا هذا لاسف الشديد - 00:39:01

الانسان اذا صنع له انسان شيء معروفا لا يكاد يدعو له. فكيف اذا قام بواجب عليه؟ انت صاحب المعروف المتفضل المحسن اليك لا تدعو له فكيف تدعو لمن لم يقيم بهذا وانما ادى حقا واجبا - 00:39:22

إذا كان شرعنا لاحظوا يستحب الدعاء لمن؟ لمن قام بواجب. الانسان الذي يصلي ويصوم ويؤدي الزكاة. وانت تحت مرتك يؤدي حقه او يؤدي واجباته في العمل. اشكره. اثني عليه. وهذا اسلوب تحفيزي كما يقولون اليوم في المسالك - [00:39:44](#)

تربوية او الادارية تعزيز احيانا ايها الاحبة في الله الانسان ما تطلب المدح ولا الثناء ولا يجوز له ان يتطلب المدح والثناء لكن انا لا يجوز لي ان اطلب المدح - [00:40:06](#)

لكن انت مطالب بالمدح والشكر لهذا الذي احسن صحيح كثير منا يقول انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء وشكرا. صحيح هذا الكلام يخاطب به المعطي اما الآخر لابد ان يقابل هذا المعروف بمعروف. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث يمكن من اجمل الاحاديث اللي يمكن ان تسمعها في حياتك. من صلى - [00:40:22](#)

معروفا ايش؟ فكافئوه وقال في رواية قال من اولي معروفا فليذكر فان من ذكر شكر ومن كتم كفر من اولي معروفا فليذكر. احسن اليك يا رجل عشر سنوات سنة. اذكر - [00:40:50](#)

قال فان من ذكر شكر ومن لم يشكر كفر. كفر النعمة. اذا النبي عليه الصلاة والسلام قال تكفرن العشير. ما تحفظ المعروف بينما محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام ذكرت لكم ذات مرة قصة من اجمل واعجب القصص وهي في الصحيحين وقف على قلبه بدر وهو يخاطب جثث انتنت - [00:41:16](#)

قال لو ان المطعم ابن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء التنتى لتركتهن له. المطعم ابن عدي مات مشركا في مكة كان له معروف على النبي عليه الصلاة والسلام اجار النبي عليه الصلاة والسلام لما عاد من الطائف - [00:41:37](#)

وبما يقول النبي عليه الصلاة والسلام هذه العبارة في المدينة. مات المطعم ابن عدي كافر ومع هذا يحفظ يقول لو كان حي وطلبني هؤلاء لاعطيتهم اياه اي اخلاق هذه وانت يا ايها الحبيب من احسن اليك - [00:41:52](#)

فاحسن اليه بدعائك واعلمكم شيء وانتم اهل يعني علم ان شاء الله تعلموني. قل اللهم اغفر لي ولوالدي وللمن له فضل وحق علي. هذه دعوة جامعة مانع وللمن له حق حق عليه. لكن الله عز وجل لما علمك ان تدعو لوالديك ربط هذا الدعاء بحق لن تؤديه -

[00:42:09](#)

لو صنعت لهم ما صنعت. قال وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا ترى برك ليس منا وانما دين في عنقك من تقوى على سداه حتى تموت. لكن تحاول وهكذا من صنع لك معروفا. في اي شيء من شأن اي شأن من شؤون الدنيا احفظ معروفه - [00:42:35](#)

والنبي صلى عليه الله وسلم علم البشرية درسا في حفظ المعروف لما كان يحفظ معروف عائشة رضي الله تعالى عنها. زوجة حفظ معروفا فكان اكثر من الذكر حتى تقول امنا عائشة قال ما غرت - [00:42:56](#)

نعم كان يذكر خديجة رضي الله تعالى عنها. فتقول عائشة ما غرت من امرأة غيرتي من خديجة. وما رأيتهما من كثرة ما كان يذكرها النبي عليه الصلاة والسلام. فقلت له ذات مرة حسبك من عجوز - [00:43:12](#)

ماتت يعني ابدلك الله خيرا منها. فقال النبي عليه الصلاة والسلام او تقول عائشة فاهتز مقدم شعره واحمر وجهه وقال ما ابدلني الله خيرا منها؟ انها كانت وكانت ومرة جاءته امرأة اسمها حسان المزينية فهش في وجهها وبش فلما تولت قالت خذي عائشة من هذه -

[00:43:28](#)

قال هذه كانت تأتينا ايام خديجة واسمع تنمة الحديث. قال وان حسن العهد من الايمان. حسن العهد من الايمان اسأل الله ان يغفر لنا تقصيرنا في حق من احسن الينا. لكن الانسان ان عجز فاتاك الله وسيلة عظيمة وهي الدعاء - [00:43:54](#)

الدعاء الدعاء للحديث بقية بعد الاذان والسلام على النبي المصطفى وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه وسنته اقتفى وبعده احبتي في الله اذا قلنا الفائدة الثانية استحباب الدعاء للمحسن وخطأ عبارة لا شكر على واجب - [00:44:18](#)

العبارة غير صحيحة ايضا من مسائل هذا الحديث يا اخواني حكم الصلاة على غير الانبياء قال اللهم صلي على ال ابي اوفى. هل يجوز ان نصلي على غير الانبياء؟ نقول ايها الاحبة في الله اولاً - [00:44:43](#)

غير نبينا عليه الصلاة والسلام من الانبياء غير نبينا صلى عليه الله وسلم من الانبياء باجماع العلماء تجوز الصلاة والسلام على غير نبينا

عليه الصلاة والسلام من الانبياء تجوز الصلاة على غير نبينا عليه الصلاة والسلام من الانبياء - 00:45:00

وهذا حكي اجماعا وبعضهم حكى عن ما لك خلاف ذلك ثانيا اجمع العلماء على جواز الصلاة على غير النبي عليه الصلاة والسلام تبعنا
تبعنا كيف يعني تبعنا؟ يعني اللهم صلي على محمد واله وصحبه وذريته - 00:45:32

هنا صليت عليه على الان صاحب الذرية ايش؟ تبع هذا جائز باتفاق العلماء. الصورة الثالثة افراد الصلاة والسلام على غير النبي عليه
الصلاة والسلام. من غير الانبياء هذي يعني هل يجوز ان اقول اللهم صلي على - 00:46:00

خالد على محمد او على زيد نقول ايها الاحبة في الله جمهور العلماء على كراهية ذلك خلافا للحنابل الذي الذين يجوزونها جمهور
العلماء على الكراهية ومختلفون ترى في هذا الكراهية هل هي للتحريم وللتنزيه - 00:46:19

قالوا لم يكره ان تقول اللهم صلي على احمد. اللهم صلي على علي زيد. اللهم صلي على طلحة. اللهم صلي على حارث قالوا لم؟ قالوا
لان ذلك هذي شعار للانبياء - 00:46:47

هذا امنا وايضا قالوا ان السلام هذا صار شعارا لبعض اهل البدع الروافض الذين يذكرون ويخصصون فيقولون علي عليه السلام
الحسين عليه السلام لذلك كره جمهور العلماء ايها الاحبة في الله. وحملوا ما ورد - 00:47:03

لقول الله جل في علاه اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة والله جل في علاه قال هو الذي يصلي عليكم قال وصل عليهم. قالوا هذا
مثل هذا الحديث على سبيل الدعاء - 00:47:29

على سبيل ايش؟ الدعاء. لذلك الخلاصة ايها الاحبة في الله ترك هذا افضل وهو قول جمهور العلماء والله تعالى اعلم. ننتقل يا فاضل
الى حديث علي رضي الله تعالى عنه في قصة العباس نعم - 00:47:46

اها. يجوز. يجوز. على ما ذكرناه. على سبيل الدعاء من حيث الجواز جائز وان كنا نقول جمهور العلماء يرون كراهية ذلك. نعم. لان
الصلاة صارت شعارا للانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:48:07

نعم وعن علي رضي الله عنه ان العباس رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله في تعجيل صدقته قبل رخص له
ذلك رواه الترمذي والحكيم. هذا الحديث ايها الاحبة في الله يتكلم عن مسألة فقهية يكثر السؤال عنها - 00:48:34

وهي حكم تعجيل الزكاة كم باقي يا فاضل ست دقائق ما اظن نستطيع ان نخرج الحديث. لذلك اقول قال الحافظ ابن حجر ايها
الاحبة في الله وعن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - 00:48:55

ان العباس وهو ابن عبد المطلب عم النبي صلوات ربي وسلامه عليه سأل النبي عليه الصلاة والسلام في تعجيل صدقته. قبل ان تحل.
يعني قبل الحول قبل ان تصبح واجب. فرخص له في ذلك - 00:49:17

قال رواه الترمذي والحاكم وقفة يسيرة العباس ابن عبد المطلب ايها الاحبة في الله هو عم رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبره
وجعل الله العباس مكانة وشأن عظيم وان كان ممن تأخر اسلامه - 00:49:36

انه اسلم في الفتح او قبل الفتح على خلاف بين العلماء. لكن اسلامه كان متأخرا ومن ما يذكر في ترجمة العباس ابن عبد المطلب
رضي الله تعالى عنهم. وهو والد عبدالله ابن - 00:49:54

عباس وصارت خلافة المسلمين بعد بني امية بعد اخر خلفاء بني امية وهو محمد ابن مروان انتقلت الخلافة الى العباسيين من هم
العباسيون؟ ينتهي نسبه بالعباس ابن عبد المطلب فهم من ال البيت - 00:50:13

الخلافة العباسية خلافة في ال البيت. لذلك لما روج اعداء الدولة الاموية للعباسيين كانوا يرفعون شعار ال البيت كانوا يرفعون شعار
ال البيت وناصروه. من جميل ما يذكر يا اخواني في تواضع العباس رضي الله تعالى عنه انه سئل من اكبر - 00:50:45

انت او محمد عليه الصلاة والسلام يعني من اكبر سنا قال هو اكبر مني وانا ولدته قبله استمع لهذه الجملة التي تقطر فصاحة وبلاغة.
وادبا وتواضع هو اكبر مني. وانا ولدته قبله - 00:51:11

كيف؟ ادب لذلك ايها الاحبة في الله نحن اليوم احوج ما نكون الى التأدب مع اهل العلم واهل الفضل وثقوا تماما ان الصهاينة
الماسونية قاتله الله كتبوا هذا في بروتوكولاتهم - 00:51:32

ثمة ثلاث رموز عند المسلمين. حطمها حتى تسيطر عليهم من هذه الرموز اهل الاسلام اهل الدين. الذين يسمونهم رجال الدين. اسقط هيبة اهل الدين اهل الفضل في المجتمع. اجعل ال الشيخ محل سخرية وتندر ونكتة - [00:51:52](#)
اقيل قال وكذلك يندرج تحتهم اهل العلم المعلمون الذين يعلمون الناس دين الله عز وجل اذا ايها الاحبة في الله نحن نحتاج اليوم الى ان نتأدب مع اهل الفضل ونقدرهم قدرهم لا ان نغلو فيهم ونزلهم منزلة المعصومين - [00:52:17](#)
ولا ان نجفوا عنهم فخير الامور اوسطها والله جل في علاه قال كذلك جعلناكم وكذلك جعلناكم امة وسطا جعلنا الله واياكم ممن يعرفون الفضل لاهل الفضل جاء في اثر وقد لا يصح عن علي - [00:52:37](#)
قال لا يعرف الفضل لاهل الفضل الا اهل الفضل فنسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم انه جواد كريم والحمد لله رب العالمين. صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نتكلم ان شاء الله في درس - [00:52:54](#)